[illegible]

الحسن وجهه حسن	الحسن الوجه قبيح	الحسن وجهه قبيح	حسن وجهه حسن	حسن الوجه حسن	حسن وجهه حسن
الحسن وجهه حسن	الحسن الوجه حسن	الحسن وجها حسن	حسن وجها حسن	حسن الوجه حسن	حسن وجهه حسن
الحسن وجهه منعة	الحسن الوجه حسن	الحسن وجهه منعة	حسن وجه حسن	حسن الوجه حسن	حسن وجهه مختلف فيه

كذا وجدته بخط الامام العلامة محمد بن ابي العيش المصنف [illegible]

[illegible]

الاسماء معرفتين	نكرتين	معرفة	نكرة
[illegible]	جاني زيد اخوك	جاني رجل اخ لك	جاني رجل اخوك
[illegible]	قطعت زيدا يده	قطعت رجلا يده	قطعت زيدا يده
[illegible]	سلبت زيدا ثوبه	سلبت رجلا ثوبه	سلبت زيدا ثوبا
[illegible]	كرهت زيدا الحمار	كرهت رجلا الحمار	كرهت زيدا حمارا

[illegible]

الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد تكون نكرة لكن بشرط ان تفيد وتحصل الفائدة [illegible]
احدها ان يتقدم المخبر عليها وهو ظرفا او مجرور نحو في الدار رجل وعند زيد نمرة [illegible]
ظرف ولا مجرور لم يجز نحو قائم رجل **الثاني** ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى فيكم **الثالث**
ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا **الرابع** ان يوصف نحو رجل من الكرام عندنا **الخامس** ان يكون [illegible]
[illegible] وقد انهاها غيره الى خمسين **السادس** ان يكون جوابا نحو ان يقل من عندك فيقول رجل عندي
السابع ان يكون شرطا نحو من يقم اقم معه **الثامن** ان يكون جوابا نحو ان يقل من عندك فيقول رجل عندي
التاسع ان يكون عاما نحو كل يوم **العاشر** ان يقصد بها التنويع كقوله فاقبلت زحفا على الركبان
تسعى وتشتد اخرى [illegible] قوله ثوب ابيض ونحوه وكذلك ثوب آخر **الحادي عشر** ان يكون
معنى التعجب دعا نحو سلام على آل ياسين **الثاني عشر** ان يكون فيها معنى النهي نحو ما احسن
زيدا **الثالث عشر** ان يكون خلفا من موصوف نحو مؤمن خير من كافر **الرابع عشر**
ان يكون مصغرا نحو رجيل عندنا **الخامس عشر** ان يكون في معنى المحصور نحو شر اهر ذا ناب
وشيء جاءك التقدير ما هو ذا ناب الا شر وما جاءك الا شيء على احد القولين والقول الثاني ان التقدير
شيء عظيم اهر ذا ناب وشيء عظيم جاءك فيكون وصفا في ضمن ما جاءك الابتداء بالنكرة موصوفة فلا
الوصف اعم من ان يكون ظاهرا او مقدرا وهو هاهنا مقدر **السادس عشر** ان يقع قبلها
واو الحال كقوله سريت ونجم قد اضاء فمد بدا مجتاب اخفى ضوءه كل شارق **السابع**
عشر ان يكون معطوفا على معرفة نحو زيد ورجل قائمان **الثامن عشر** ان يكون
معطوفا على وصف نحو تميمي ورجل في الدار **التاسع عشر** ان يعطف عليها نكرة
موصوفة نحو رجل وامرأة طويلة في الدار **العشرون** ان تكون مبهمة كقول ابي الاسود
مرشقة بين ارشاقة لبه غشم يبيع ازينا **الحادي والعشرون** ان تقع
بعد لولا كقوله لولا اصطبار لاودى كل ذي هفة لما استقلت مطايانا من الظعن
الثاني والعشرون ان يقع بعد الحال كقوله لهم ذهب عز فعيرى الرباط **الثالث**
والعشرون ان يدخل على النكرة لام الابتداء نحو لرجل قائم **الرابع والعشرون** ان تكون
نحو الخبر نحو كم نعمة لك يا جرير وحالة فدعا قد حليت على عشار وقد اتى بعض
المتاخرين الى نيف وثلاثين موضعا وما له اكثره منها استقلت لرجوعه الى ما ذكرت او لانه ليس بصحيح
نقل بلفظه وحروفه من شرح الامام ابن عقيل على الفية ابن مالك رحمهما الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله يا واجب الوجود ويا واهب الجود والصلاة والسلام على نبيك محمد اشرف كل موجود
وعلى آله واصحابه اولي الفضل المشهود وبعد فلما من الله تعالى عليّ بالمنة في البداية
والنهاية باتمام ما اراد على يد عبده الفقير من نظم النقاية وما ضم اليها من العلوم
الاربعة الموضوع لمختصرها في ابياته مرصعة فصار المشتمل عليه النظم اصلا وزيادة
الاستفادة اعشر علما نتمم بها الفائدة سألني بعض من [illegible] من الاخوان ان اصنع عليه شرحا
كافلا لمقاصده بالبيان فاجبته الى ذلك قصدا لتمام الافادة وعلما بان
المؤلف ادرى بما اراده سالكا فيه طريقا عدلا لا قصيرا مخلا ولا طويلا مملا متتبعا
شرح الاصل بالايضاح والتقييد وبيان ما فيه مما ليس بسديد وسميته
فتح الحي القيوم بشرح روضة الفهوم وها انا بعون الله اشرع والمرجو في النفع به
وبالصلة اضرع انه الكريم المنان ذو الطول والجود والاحسان آمين
[illegible] الوجه [illegible] بعضهم [illegible] بدأت بالبسملة والحمدلة اقتداء بالكتاب
العزيز وعملا بخبر كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع وفي رواية
بالحمد لله رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره فان قيل المبتدأ ابه البسملة
لا الحمدلة فالعمل بالخبرين متعارض اجيب بحمل الابتداء على العرفي الذي يعتبر
ممتدا من حين الشروع في الشيء الى حين الاخذ في المقصود او بحمله فيهما على الاعم من الحقيقي
والاضافي او بحمله في الاول على الحقيقي وفي الثاني على الاضافي القريب منه بان يذكر الحمدلة
عقب البسملة متصلة بها كما يدل عليه ذلك القرآن فهو مبين لكيفية العمل بالخبرين على هذا
فيل المتقي باحدهما بل ويعبر بهما من كلام كرسه تعالى عملا برواية بذكر الله فيقول
لها قدمها كاسياتي في نحو ذلك في علمي التفسير واصول الفقه والبا من البسملة للاستعانة
او للمصاحبة التبركية وهو اولى متعلقة بمحذوف اسم مبتدأ خبره محذوف او فعل مقدر
كل منهما او موخرا من مادة الابتداء او التاليف والاولى الثاني من كل [illegible] مشتق عند
البصريين من السمو وهو العلو فاصله سمو بسكون عينه مع كسر فائه او ضمها لا مع
فتحها والا لجمع على فعول كفلس وفلوس ولم يسمع واجاز قوم فتح الفاء مع فتح العين
وعند الكوفيين من الشيمة وهي العلامة فاصله وسم وانما حذفوا الفرد وان كان وضع
الخط على حكم الابتداء دون الدرج لكثرة الاستعمال مع انهم طولوا الباء ليكون كالعوض [illegible]
علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد وفي اصله بناء على الراجح من انه
غير مشتق خلاف مبني على الخلاف فيما اشتق منه وقيل وهو الراجح نقلا ومعنى
اله بناء على اشتقاقه من اله لكن بمعنى عبد على الراجح ثم ادخلت عليه الالف واللام
ثم حذفت منه الهمزة حذفا قياسيا او غيره فولات ثم عوض عنها حرف التعريف بان
قصد ذلك فيبرئه ثم ادغم ثم جعل علما على تلك الذات المخصوص بالغلبة التقديرية بعد
ان كان بعد دخول حرف التعريف علما عليها بالغلبة الحقيقية بعدان كان قبله كليا على
غير حد هكذا حققه السيد الجرجاني في حواشي الكشاف والرحمن الرحيم صفتان مشبهتان بنيتا
للمبالغة من رحم بعد تنزيله منزلة اللازم او بجعله لازما ونقله الى فعل بالضم والرحمن ابلغ
لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى ماخوذة من عوذ لكن انما يوجد منه بعد استعماله في لازم معناه

مجاز

تحت [illegible] الرحمن الرحيم [illegible] الرحمن خاص [illegible] يطلق على غيره تعالى الرحيم وثلاثه
الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى [illegible] ولتقديم رحمن [illegible] منتقض
ذلك بكون حذر ابلغ من حاذر لان ذلك انما يكون اذا كانتا في معنى واحد [illegible]
حذر وحاذر بيان ذلك [illegible] صفة مشبهة والثاني اسم فاعل [illegible] ماعون حمل
يدل معناه [illegible] على الامور الخفية كثيرة وذلك [illegible] في كون حاذر ابلغ
من حذر من جهة زيادة معناه [illegible] لغة الثناء باللسان على الفعل الجميل [illegible]
جهة التعظيم سواء كان في مقابلة نعمة ام لا [illegible] منعم من حيث انه منعم
على الحامد وغيره سواء كان باللسان ام بالاركان لغة هو حمد عرفا وعرفا صرف
العبد جميع ما انعم الله به عليه من السمع وغيره الى ما خلق لاجله [illegible] لغة الثناء باللسان
على الفعل الجميل الاختياري وغيره على جهة التعظيم سواء كان في مقابلة نعمة ام لا وعرفا
فعل ينبئ عن تعظيم الممدوح بما يدل على اختصاصه بنوع من الفضائل والفواضل سواء
كان باللسان او بالجنان ام بالاركان والكلام على هذه التعاريف وبيان النسب بين معرفاتها
باعتبار ماصدقاتها وغيره من مباحث البسملة والحمدلة طويل جدا ومن اراد الوقوف عليه فعليه بما كتبناه
على مقدمة شيخ الاسلام زكريا الانصاري الموضوعة في ذلك فلقد اشبعنا القول في ذلك [illegible] سوابغ
وسوابغ النعم الكريم من الكرم وهو شرف او التنزه من المعايب او الجود او كثرة الفوائد وهذه
المعاني ليست بالحقيقة وعلى اطلاق الكريم عليه تعالى [illegible] الزائدة على الشعر والشعور
وهو من [illegible] وهو خاص [illegible] بعضهم [illegible]
بان صار [illegible] صفة من صفاته تعالى او اثر من اثارها [illegible] مقام اجدر [illegible]
تقتضيه صفات الانعام بما ذكرنا صف الواسع اي المتفضل [illegible]
جمع منه وعلى النعم [illegible] بعضها من حيث عدم احصائها [illegible]
وعصوها كما ان [illegible] من حيث عدم تناهيها [illegible] على بعد [illegible]
[illegible] يقول المنعم لمن انعم عليه نعلت معك كذا وكذا [illegible] صحيح [illegible]
قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى

[illegible]

اردفت حمد الله بالصلاة والسلام على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم امتثالا لقوله تعالى [illegible]
[illegible] ذكر الا ذكرت معي كما في حديث ذكره البخاري وصححه ابن حبان [illegible] معنى
جملة الحمد في احد الاحتمالين [illegible] المقصود [illegible] الذي هو الصلاة والسلام
امتثالا لماموز بهما بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واخذا من حديث امرنا ان
نصلي عليك فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد الى اخره [illegible] الا صدره فمسلم
اي [illegible] الرحمة والسلام [illegible] الا فات عليه زيادة في كماله [illegible] في [illegible] الكلام
وجمعت بين الصلاة والسلام خروجا من كراهة افراد احدهما عن الاخر كما قال النووي وغيره
والظرف متعلق بالخبر المحذوف [illegible] على المشهور انسان اوحي
اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر بذلك فرسول ايضا [illegible] اوحي اليه بشرع
وامر بتبليغه وان لم يكن له كتاب او نسخ لبعض شرع من قبله كيوشع فان كان له ذلك فرسول
ايضا فالنبي اعم من الرسول [illegible] انهما بمعنى وهو معنى الرسول على الاول من اوحي اليه
بشرع وامر بتبليغه ليس [illegible] على هذا او الثاني ولفظه مالهم من [illegible] وهو خبر
لان النبي مخبر عن الله بفتح الباء وكسرها بناء على غير الاول [illegible] وقيل انه مخفف
مهموز بقلب همزته [illegible] قيل انه اصل المهموز من النبوة بفتح النون وسكون الباء وهي الرفعة
لان النبي مرفوع الرتبة على غيره من الخلق [illegible] دون الرسول [illegible] المعصوم [illegible]
الرسول اشرف من [illegible] رسالته لتعلقها بالله من طرفيها تعلقه بالرسالة او النبوة او الوحي
معرفة الله وصفاته والرسالة الوحي من الله بالتبليغ للعباد فان قلت الرسالة اخص
من النبوة تاعلما مر من ان الرسول اخص من النبي قلت لا يلزم من كون الرسول اخص
ان يكون الرسالة اخص من النبوة [illegible] الاخصية التي بين الرسول والنبي انما هي باعتبار
صدقهما اي كل من يصدق عليه رسول لا بد ان يصدق عليه نبي بخلاف العكس لا باعتبار مفهوميهما
بل هو مختلف كامر [illegible] الرسالة انفع من حيث انها تثمر هداية الامة والنبوة قاصرة
كالعلم والعبادة [illegible] صفة لذي اي جاءنا بالدلالة على ما يوصل الى الفوز [illegible]
ان يراد به الموصل الى خاتم الانبياء صفة ثانية لنبيه كقوله تعالى وهذا لقب اولناه [illegible]

معلما بديعا حسنا ما كنت له ۞ اهلا ولكن سيدي قد سهله

فان علت خطا صريحا ۞ فيها فاصلحه وكن صفوحا

ياحي يا قيوم يا ودود ۞ يا بر يا جواد يا مجيد

مصطفاك افضل العباد ۞ محمد الهادي الى الرشاد

اخلع علينا خلعة الجمال ۞ وانشر عليها راية الاقبال

وانفع بها جميع من بها اعتنى ۞ باي وجه من وجوه الاعتنا

لكي تكون بعد موتي تذكره ۞ لمحسن لي بالدعا بالمغفره

وصل يا الهنا وسلم ۞ على نبيك الحبيب الاعظم

واله وصحبه الكرام ۞ واختم لنا يا رب بالاسلام

كما ابتدات هذه المنظومه بالحمد ختمنا به فان الحمد مطلوب في الابتدا والانتها فحمدت الله على ما انعم به من اتمامها مشبهه في حسنها جواهر منظومه في سلك فصرف جواهر الفرد ع وليس فى تنكير منظومه ايطا بل هو جناس تام ثم ذكرت انها جات الفا وخمسماية بيت تقريبا لا تحديدا فانها تزيد على ذلك بتسعه وعشرين بيتا والحال اني قد هذبتها تهذيبا فلم ادخل حشوا الا يسيرا منظومه نظما بديعا حسنا ما كنت اهلا له لقصوري عن النظم بل وعن العلم ولكن سيدي المولى الاعلى قد سهله علي فان علمت ايها الناظر خطا صريحا فيها لا يقبل التاويل فاصلحه على الصواب وكن مع ذلك صفوحا عني فاني بشر مجبول على الخطا والنسيان ثم دعوت الله لها وللمعتنى بها باسمه الاعظم عند الاكثر وبغيره فقلت يا حي يا قيوم يا ودود يا بر يا جواد يا مجيد اسالك بمصطفاك افضل العباد محمد الهادي اي هاديهم الى الرشاد ان تخلع على هذه المنظومه خلعة الجمال حتى تحسن في اعين البصاير وان تنشر عليها راية الاقبال حتى يقبل عليها كل باد وحاضر وان تنفع بها جميع من اعتنى بها من الناس باي وجه من وجوه الاعتنا حفظا كان او تفهما او تفهيما او كتابة او شرا او بيعا او شرا او حملا الى البلاد او غير ذلك لكي تكون تذكرة بعد موتي لمحسن لي من المنتفعين بها بالدعا بالمغفره فاني احوج ما اكون اليها حينيذ ثم ختمت بالصلاة والسلام على سيدنا محمد الحبيب الاعظم واله وصحبه الكرام عندا سلاف الحلف رحمهم الله ثم اتبعت ذلك بسوال الله ان يختم لي ولجميع المسلمين بالاسلام فان ذلك هو غاية المرام اللهم حقق ذلك بفضلك واحسانك وكرمك وامتنانك وهذا اخر ما يسر الله به من شرح هذه المنظومه على يد مولفها الفقير احمد بن احمد بن عبد الحق السنباطي اصلا المصري منشا الشافعي مذهبا الاشعري اعتقادا الخلوتي طريقة الشاذلي حقيقة جعله الله خالصا لوجهه الكريم وموجبا للفوز بجنات النعيم وقد جا ولله الحمد على ما يسر الخاطر ويقر الناظر ممتزجا باصله امتزاج الروح بالجسد منتهجا في حله المنهج الاسد مع ما اشتمل عليه من تسهيل المقاصد وتكميل الفوايد فالله اسال ان ينفع به وباصله جميعا وان يسكنني واحبايي من الفردوس مكانا رفيعا وان يجعلني من العلما العاملين ويدخلني في زمرة الصالحين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين

وكان الفراغ من زبر هذا الشرح المعظم ثامن شهر جماد الاخر سنه ١٢٢١ واحد وعشرين ومائتين والف بقلم العبد الفقير الى الله الكريم الغني بربه عمن سواه احمد طه عبد ربه ... الاصافي غفر الله له ولوالديه ولمن له حق عليه في دنياه واخرته بمنه وكرمه امين امين